

الوقائع الفلسطينية

توثيق لأهم أحداث القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي
في الفترة ٢٠١٣/٩/١ - ٢٠١٣/١٠/١٨

فترتها بتسعة أشهر للوصول إلى اتفاق شامل لإنهاء الصراع". وأضاف "إذا انسحبت إسرائيل من كل الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، فإنّ هناك ٥٧ دولة عربية وإسلامية ستطّيع علاقاتها مع إسرائيل".

(الشرق الأوسط، ٢٠١٣/٩/١١)

٢٠١٣/٩/١١ اقتحم وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل، المسجد الأقصى، برفقة العشرات من المستوطنين المتطرفين في حماية الشرطة الإسرائيلية، وذلك بعد تحذير السلطة الفلسطينية من استدراج المنطقة إلى حرب دينية، من جرّاء إعلان السلطات الإسرائيلية نيّتها اتخاذ إجراءات جديدة تمكّن اليهود من الصلاة في الأقصى.

(الشرق الأوسط، ٢٠١٣/٩/١٢)

٢٠١٣/٩/١٥ حدّرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من دعوات بلدية الاحتلال في القدس إلى تنظيم تظاهرات مليونية في شوارع المدينة المقدسة احتفالاً بما يُسمّى عيد "العرش اليهودي" في الرابع والعشرين من أيلول/سبتمبر. وقالت الهيئة إنّ سلطات الاحتلال تنفّذ مخططاً خطراً في حق مدينة القدس وتاريخها، وإنها كادت تفرض واقعاً جديداً يقضي بتقسيم المسجد الأقصى المبارك وفتح بواباته أمام المستوطنين والمتطرفين. وقالت أيضاً: "إنّ المسيرة المليونية المنوي تنظيمها في شوارع القدس احتفالاً بما يُسمّى عيد "العرش اليهودي" إعلان صريح من سلطات الاحتلال عن تهويد القدس وحصرها باليهود فقط، رغم معارضة الجميع ورفضهم"، وذكرت أنّ الاحتلال "يشنّ حملة مسعورة ضدّ المدينة المقدسة والمسجد المبارك بشكل خاص، وهو ما يتضح من كثافة الاقتحامات اليومية لباحات المسجد وتأدية الطقوس والصلوات الخاصة بالهيكل المزعوم"، كما أشارت إلى أنّ القدس "باتت في المرحلة الأخيرة من التهويد".

(وكالة وفا، ٢٠١٣/٩/١٥)

٢٠١٣/٩/١٥ رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تصريح صحفي أيّ وجود للجيش الإسرائيلي على الحدود بين دولة فلسطين والأردن في شرق الضفة الغربية في إطار الحلّ النهائي. وقال: "حدودنا الشرقية هي مع الأردن ولا توجد إسرائيل بيننا". وأضاف أنّ "الاستيطان غير شرعي ويجب أن يزال من أرضنا الفلسطينية".

(فرانس ٢٤، ٢٠١٣/٩/١٦)

٢٠١٣/٩/١٦ ندّدت منظمة هيومان رايتس ووتش بالأعمال الإسرائيلية لتهدج سكان في خربة مكحول البدوية من دون مبرر قانوني؛ إذ هدم الإسرائيليون جميع المنازل في هذا التجمع السكني ومنعوا أربع محاولات لمنظمات إنسانية من تزويدهم بملاجئ لهم؛ وذلك باستخدام القوة ضدّ السكان، وضدّ أعمال الإغاثة، وضدّ دبلوماسيين أجانب أيضاً.

(هيومن رايتس ووتش، ٢٠١٣/٩/٢٦)

أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

٢٠١٣/٩/١١ أكد مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط أندرياس رايكيني، إثر لقائه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، موقف الاتحاد الأوروبي الداعم لعملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، على أساس حلّ الدولتين ودعم جهد وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإحياء عملية السلام والمفاوضات بين الجانبين. كما أكد حظر تمويل التعاون مع المؤسسات الإسرائيلية في الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وأشار إلى أنّ الاتحاد الأوروبي بصدد صوغ إرشادات جديدة تخص وضع بيانات التعريف على بضائع منتجات المستوطنات.

(وكالة وفا، ٢٠١٣/٩/١١)

٢٠١٣/٩/٢ كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" قيام سلطة الآثار الإسرائيلية بحفريات جديدة معمّقة أسفل المسجد الأقصى، وأشارت إلى أنّ "أذرع الاحتلال تسعى لربط النفق الرئيسي الجديد بشبكة أنفاق في منطقة حي سلوان مع منطقة ساحة البراق وأسفل البلدة القديمة، علماً أنّ النفق قد وصل إلى باب المغاربة، أو قد يكون تجاوزه"، وأضافت: "ثمّة نفق آخر مربوط بالنفق الرئيسي وهو كذلك يمتد شمالاً بمحاذاة الأول، وتمّ خلاله الكشف عن برك تجمع (تجوفات) مياه قديمة". كما أكدت أنّ الأنفاق التي جرى كشفها ستشكل خطراً مباشراً على أساسات المسجد الأقصى وستزيد من حجم الخطر المحدق به.

(جريدة الأيام الفلسطينية، ٢٠١٣/٩/٢)

٢٠١٣/٩/٤ أكد داني دانون، نائب وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي في تصريحات في الإذاعة العبرية، معارضة حزب الليكود لأيّ اتفاقية مؤقتة سيجري التوصل إليها مع الجانب الفلسطيني.

(جريدة الأيام الفلسطينية، ٢٠١٣/٩/٢)

٢٠١٣/٩/٥ حدّرت حركة فتح، من المحاولات الإسرائيلية المستمرة لتقسيم المسجد الأقصى وساحاته، على غرار ما نفذته في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل منذ عشرين عاماً. ووّرّد في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة في حركة فتح: "إننا في حركة فتح لن نسمح بتكرار الجريمة، وإنّ مثل هذه المحاولات ستشعل المنطقة بأكملها، وإنّ القدس ومسجدها وكنائسها هي عربية فلسطينية إسلامية ومسيحية وخطّ أحمر، ولا تقبل القسمة أو التجزئة، ونفديها بروحنا".

(مفوضية الإعلام والثقافة في حركة فتح، ٢٠١٣/٩/٥)

٢٠١٣/٩/١١ أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في كلمة أمام مجلس اللوردات والعموم البريطاني أنّ "المفاوضات التي استؤنفت الشهر الماضي مع إسرائيل، تتناول جميع قضايا الحلّ النهائي، (القدس، والحدود، والمستوطنات، واللاجئين، والأمن، والأسرى)، وقد حدّدت

٢٤ / ٩ / ٢٠١٣ حذّر وزير الخارجية المصري نبيل فهمي حركة حماس من أن بلاده ستوجه لها "ردًا قاسيًا" إن حاولت التدخل في شؤون أمنها القومي. وقال إن الردّ سيعتمد "خياراتٍ عسكريةً أمنيةً، وليس خياراتٍ تنتهي إلى معاناة للمواطن الفلسطيني".

(الحياة اللندنية، ٢٤ / ٩ / ٢٠١٣)

٢٥ / ٩ / ٢٠١٣ قال رئيس الوزراء الأميركي جون كيري، إن الإسرائيليين والفلسطينيين اتفقا على تكثيف محادثتهما في ما يتعلّق بالسلام، وعلى زيادة الدور الأميركي في هذا الشأن.

(رويترز، ٢٦ / ٩ / ٢٠١٣)

٢٦ / ٩ / ٢٠١٣ قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن "الوقت ينفذ" أمام جهد السلام في الشرق الأوسط، وحثّ القوى العالمية على كبحّ البناء الاستيطاني الإسرائيلي، وقال إن هذا البناء قد يقوّض المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة. وتعهّد عباس في كلمته التي ألقاها أمام الجمعية العامّة للأمم المتحدة بالتفاوض مع إسرائيل بنيةً صادقة، لكنه وصف الوضع بأنه صورة "محبطة وقائمة" لآمال السلام.

(رويترز، ٢٦ / ٩ / ٢٠١٣)

٢٧ / ٩ / ٢٠١٣ استولى نحو ٢٠٠ مستوطن على جبل قرقفه قرب قرية جوريش جنوب شرق نابلس من أجل احتلاله. كما بدأ مستوطنون آخرون بشقّ طريق استيطانية في قرية سطره بمحافظة سلفيت لربط مستوطنة "بروخين" بالمستوطنات الأخرى.

(وكالة وفا، ٢٧ / ٩ / ٢٠١٣)

٢٧ / ٩ / ٢٠١٣ اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في عدد من ضواحي القدس المحتلة وبلداتها، نصرّةً للمسجد الأقصى، ودفاعاً عن المقدسات الإسلامية والمسيحية.

(وكالة وفا، ٢٧ / ٩ / ٢٠١٣)

٣٠ / ٩ / ٢٠١٣ أصدرت المحكمة المركزية في القدس قراراً يُسمح بموجبه لمنظمات استيطانية الحصول على سجلات الطابو للأراضي الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، بحجة قانون حرّية المعلومات، علماً أنّ الهدف الحقيقي هو معرفة من جرى تسجيل الأراضي باسمه؛ حتى إذا كانت الأراضي "أراضي دولة"، أمكن للمستوطنين الاستيلاء عليها بسهولة.

(وكالة وفا، ٣٠ / ٩ / ٢٠١٣)

تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٣

١٠ / ١٠ / ٢٠١٣ حثّ الرئيس الأميركي باراك أوباما، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على الإسراع في المفاوضات الجادة المتعلقة بالقضايا المهمة مع الفلسطينيين، وهي: الحدود، والأمن، واللاجئون، والقدس. وقال نتنياهو إن الرئيس محمود عباس طلب

١٧ / ٩ / ٢٠١٣ أكد ممثل اللجنة الرباعية توني بلير، في بيان صحفي، أنّ التسهيلات التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تُعدّ خطوةً مهمّةً لتعزيز المفاوضات الدبلوماسية الجارية، وتحضيراً عملياً للمبادرة الاقتصادية الجذرية المقبلة. وفي هذا الشأن وافق الجانب الإسرائيلي على إدخال كميات محدودة من مواد البناء إلى القطاع الخاص في قطاع غزة، "سبقه إعلان بزيادة عدد التصاريح للعمال الفلسطينيين للعمل في إسرائيل إلى ٥٠٠٠، ليرتفع عدد التصاريح التي تمّ منحها للعمال خلال الفترة الماضية إلى ٥٠,٠٠٠ تصريح، والاتفاق على رفع نسبة مياه الشرب المدخلة لقطاع غزة بخمسة ملايين كوب إضافي سنوياً، ورفع نسبة المياه للضفة الغربية بـ ٤ ملايين كوب إضافي سنوياً".

(وكالة وفا، ١٧ / ٩ / ٢٠١٣)

٢٠ / ٩ / ٢٠١٣ أرسل السفير رياض منصور، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رسائل إلى "الأمين العامّ للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامّة للأمم المتحدة، بشأن الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، نتيجة السياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية ضدّ الشعب الفلسطيني وأرضه". وطالب السفير منصور المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، بالاضطلاع بمسؤولياته وإعلاء شأن القانون الدولي لمعالجة هذا الوضع الحرج.

(وكالة وفا، ٢٠ / ٩ / ٢٠١٣)

٢٠ / ٩ / ٢٠١٣ رفضت إسرائيل انتقاد الاتحاد الأوروبي مصادرتها مساعداتٍ مخصّصةً للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وقالت إنّ الدبلوماسيين الأوروبيين الذين يسلمون هذه المساعدات انتهكوا القانون. وعامل الجنود الإسرائيليون الدبلوماسيين بعنف، وصادروا خياماً ومعوناتٍ طارئةً كان هؤلاء الدبلوماسيون يحاولون تسليمها للفلسطينيين الذين هدمت إسرائيل منازلهم في خربة مكحول في غور الأردن.

(رويترز، ٢٢ / ٩ / ٢٠١٣)

٢٢ / ٩ / ٢٠١٣ أطلقت مجموعة من القوى الوطنية حملةً شعبيةً ضدّ المفاوضات مع إسرائيل التي جرى استئنافها في نهاية تموز/ يوليو الماضي برعاية أميركية من دون وقف الاستيطان، ومن دون التزام إسرائيل بحدود عام ١٩٦٧ مرجعيةً للمفاوضات.

وتشمل الحملة الشعبية ضدّ المفاوضات مسيراتٍ شعبيةً وجمّع التواقيع من الفلسطينيين في الداخل والشتات على مذكرة ضدّ استئناف محادثات السلام في ظلّ رفض إسرائيل وقف الاستيطان وعدم التزامها بحدود عام ١٩٦٧. وأمّا القوى المشاركة في الحملة فهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، والاتحاد الديمقراطي (فدا)، إلى جانب شخصيات مستقلة.

(القدس العربي، ٢٢ / ٩ / ٢٠١٣)

ومواقع التواصل الاجتماعي، للحث على المشاركة في فعاليات خاصة لهذه المناسبة.

(الأيام الفلسطينية، ٨/١٠/٢٠١٣)

٢٠١٣/١٠/٩ جدد الاتحاد البرلماني الدولي مطالبته الحكومة الإسرائيلية بإطلاق سراح جميع النواب الفلسطينيين المعتقلين لديها فوراً، مؤكداً بطلان إجراءات الاعتقال والمحاكمة. ووافق المجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي على مطلب الوفد الفلسطيني بتضمين كل القضايا الجوهرية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، في تقرير لجنة الشرق الأوسط التابعة للاتحاد.

(وكالة وفا، ٩/١٠/٢٠١٣)

٢٠١٣/١٠/٩ دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" وجميع الفصائل بالداخل والخارج، إلى عقد لقاء عاجل من أجل القدس المحتلة التي تتعرض لانتهاكات متواصلة من المستوطنين الإسرائيليين. وأكد مشعل أن الانقسام الفلسطيني والأوضاع العربية ساهمت في إضعاف الموقف من القدس، مؤكداً ضرورة الإعلان الواضح والقاطع أنه ينبغي ألا يُخوّل أي زعيم، أو مسؤول، التفاوض عن القدس أو التنازل عنها.

(الجزيرة.نت، ٩/١٠/٢٠١٣)

٢٠١٣/١٠/١٨ اعتذرت المملكة العربية السعودية عن عدم قبول مقعد غير دائم في مجلس الأمن، في تعبير غير مسبق عن غضبها من عجز المجتمع الدولي عن إنهاء الحرب الدائرة في سورية، والتعامل مع غيرها من قضايا الشرق الأوسط. ودانت المملكة ما وصفته بازدواجية المعايير في التعامل مع قضايا الشرق الأوسط، وطالبت بإصلاحات في مجلس الأمن. وأشارت الرياض إلى فشل مجلس الأمن في تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني واتخاذ خطوات لإنهاء الحرب الأهلية في سورية ووقف الانتشار النووي في المنطقة، وقالت إنه رسخ - بدلاً من ذلك - "النزاعات والمظالم". وذكر البيان: أن بقاء القضية الفلسطينية، من دون حل عادل ودائم، خمسة وستين عاماً نجمت عنها عدة حروب هددت الأمن والسلم والعالميين... وأن مجلس الأمن فشل في جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل... وأن السماح للنظام الحاكم في سورية بقتل شعبه وإحراقه بالسلاح الكيماوي على مرأى ومسمع من العالم كله، من دون مواجهة أي عقوبات رادعة "دليل ساطع وبرهان دافع على عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته". والسعودية هي واحدة من خمس دول اختارتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر لعضوية مدتها عامان في مجلس الأمن الذي يضم ١٥ عضواً.

(رويترز، ١٨/١٠/٢٠١٣)

منه خلال لقائهما في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، تدخلًا أميركيًا في المفاوضات.

(وكالة وفا، ١٠/١٠/٢٠١٣)

٢٠١٣/١٠/٣ كشف النقاب عن مخطط استيطاني جديد لتوسيع البؤرة الاستيطانية "بيت أورت" بـ ٣٢ وحدة استيطانية، وذلك بعد الانتهاء من إقامة ٢٨ وحدة استيطانية على أراضي جبل الزيتون، وسط حي الطور، المطل على بلدة القدس القديمة.

(الأيام الفلسطينية، ٣/١٠/٢٠١٣)

٢٠١٣/١٠/٣ قال مصدر في وزارة الخارجية الأردنية إن الوزارة سلمت القائم بالأعمال الإسرائيلي في عمان حاييم أسرف مذكرة احتجاج تتعلق برفض الأردن بناء إسرائيل منصّة في الجزء الملاصق لجدار المسجد الأقصى في القدس القديمة.

(الجزيرة.نت، ٣/١٠/٢٠١٣)

٢٠١٣/١٠/٧ استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس عددًا من أعضاء "الكنيست" بمقر الرئاسة في رام الله. ووصف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الجارية بأنها جديدة، مشيرًا إلى أن الفترة التي جرى تحديدها للتوصل إلى اتفاق هي تسعة أشهر، وإلى أنها "كافية" في حال توافر النيات الجيدة.

(الأيام الفلسطينية، ٨/١٠/٢٠١٣)

٢٠١٣/١٠/٧ أجرى المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون جولةً جديدةً من المحادثات في خطوة لتكثيف اجتماعاتهم بطلب من الولايات المتحدة. وقد عُقدت تلك الاجتماعات ضمن الجولة التاسعة من المفاوضات التي انطلقت نهاية تموز/يوليو، بمشاركة تسيغي ليفني ويتسحاق مولوخو من الجانب الإسرائيلي، وصائب عريقات ومحمد شته من الجانب الفلسطيني. وجرى الاتفاق على تعزيز الدور الأميركي في المفاوضات استجابةً لطلب الجانب الفلسطيني.

(الأيام الفلسطينية، ٨/١٠/٢٠١٣)

٢٠١٣/٩/٧ أعلن وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة التي تقودها حركة حماس في قطاع غزة الدكتور علاء الرفاتي أن السلطات المصرية دمّرت نحو ٢٥٠ نفقًا تدميرًا كاملاً؛ أي من ٨٠ إلى ٩٠ في المئة من أنفاق التهريب أسفل الشريط الحدودي بين القطاع ومصر تقريبًا، وقد بلغ مجمل الخسائر من تدمير الأنفاق على مدى شهرين نحو ٤٦٠ مليون دولار.

(الحياة اللندنية، ٧/٩/٢٠١٣)

٢٠١٣/١٠/٨ دعت منظمات يهودية متطرفة منها "الهيكل" وناشطون في حزب "الليكود" اليميني الحاكم إلى أكبر مشاركة ممكنة لاحتفام المسجد الأقصى مدّة أسبوع، بدءًا من ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، في ذكرى ما يسمى "الصعود إلى جبل الهيكل". ونشطت هذه المنظمات في نشر إعلانات خاصة بمختلف وسائل الإعلام الإسرائيلية